

أعرب عن شكرهم للإنجازات التي تحققت في عهد خادم الحرمين

# أكاديميات وسيدات أعمال يتطعن إلى محاكم أسرية وإلغاء دور الوكيل



فاطمة مشهور /  
هناء الخمري - جدة

أعرب عدد من الأكاديميات وسيدات الأعمال المشاركات في الحوارات الوطنية السابقة عن سعادتهن بما تحقّق للمرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين وأعربن عن تفاؤلتهن بالمستقبل الوضاء. وقالت بعض المشاركات إن ما تحقّق للمرأة أمر كبير وبخاصة في هذا العهد الميمون وإن سيدة المرأة في بلادنا سيكون باهرا.

وقالت د. منيرة العكاس مديرة الإدارة المدرسية والمشرقة العامة بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بمنطقة مكة، الحوار الوطني يعد نقلة نوعية في تاريخ المرأة السعودية مشيرة أن ما تحقّق لها في عهد خادم الحرمين الشريفين الشيء الكثير الذي لم تكن تتوقعه.

وأضافت بدأنا نأخذ الكثير من حقوقنا في المجتمع سواء على الصعيد التعليمي والسياسي وتعيين ٦مستشارات في تاريخ مجلس الشورى وعلى المستوى التجاري شهدنا الكثير من التسهيلات للمرأة لمزاولة عملها تتوقّق المرأة في الحوار

ونذكرت العكاس : لا ننسى الخطوة الكبيرة التي بدأها خادم الحرمين الشريفين

العطاء لهذا البلد.

وأضافت أن المرأة أصبح لها وجود واضح على الساحة وبالذات في قطاع الأعمال ولكن مازلتنا نطمح في وضع المرأة الأسري وحقوقها ومشاكلها الأسرية، ومازلنا نتمنى النظر في قضية السيدات المتزوجات من أجنبيات فيما يتعلق بمستقبل أبنائهن وبناتهن لأن هذا الموضوع مازال بحاجة إلى اهتمام ونظرة دقيقة من ولاة الأمر نسوة بالرجال الذين تزوجوا في الخارج ورعوا أولادهم وأحضرهم، وهناك بعض أبناء السعوديات المتزوجات من غير سعوديين ولدوا ونشأوا خارج المملكة

لدينا ملتقيات ثقافية حقيقية لكن نريد تفعيلها وأن تكون المرأة رئيسة لملتقى ثقافي.

**تغيير في وضع المرأة**

وتقول د. أسماء باهرمز أستاذة مشارك في قسم إدارة الأعمال بجامعة الملك عبد العزيز حضور المرأة بات أقوى في كل مكان عكس السابق كما بات صوتها مسموعا بالذات فيما يتعلق بقطاع الأعمال والتعليم مشيرة الى قرار مشاركة الوفود النسائية في الزيارات الخارجية وقالت لقد تشرفنا بالسلام على الملك في الحوار الوطني ووجدنا منه كل الدعم والتشجيع على مواصلة

بتعيينه أول مديرة لجامعة نسائية ولقائه المشاركات في الحوار الوطني وإيمانه بدور المرأة تم تعيين العديد من النساء مساعدات للشؤون التعليمية وعن جلسات الحوار المفتوحة أصبحت المرأة تعلن رأيها الصريح وهذا يعتبر إنجازا رهيبا وغير ذلك وأعربت عن أملها في صدور قانون للأحوال الشخصية ومحاكم أسرية ويكون للمرأة الحق أيضا في مراجعة الوائز الحكومية من غير وسيط وإن يتم السماح لها باستئجار المنازل باسمها وعندما تذهب للبنك لا تزيد أن يكون هناك معرف وفيما يتعلق بالمجال الثقافي قالت

الإبتعاث بشكل واسع مضيقة ان من الأمور التي نعتز بها أن المرأة والرجل بنفس مكان المسؤولية وفي نفس المستوى الاقتصادي وكذلك في العمل الاجتماعي، منوثة بتخصيص مراكز أحياء للنساء.

من جانبها الدكتورة عائشة بنو سيدة أعمال قالت: خادم الحرمين يبذل مجهودا كبيرا لخدمة المرأة وفي بداية رمضان استقبلت عميدة كلية البنات بالرياض، وسيدات الأعمال والغرف التجارية، واعتقد أن الدولة تتبنى دعم المرأة على كافة الأصعدة معربة عن أملنا في أن يكون للمرأة حضور أكبر في العام المقبل.

وكانت الغرفة التجارية بجدة دعت الجهات الحكومية للتعاون مع مركز السيدة خديجة بنت خويلد لتنفيذ التوصيات التي خرج بها منتدى واقعية مشاركة المرأة في التنمية الوطنية الذي اختتم مؤخراً.

وكان المنتدى طالب بنقلة نوعية في وضع المرأة السعودية في القطاعات الحكومية والخاصة ولا سيما على صعيد التوظيف والاستثمار وحسن التعامل والحصول على حقوق المرأة كاملة من خلال التفريق بين العادات وتعاليم الشريعة السمحة.



تسريع المعاملات في المحاكم وإنهاء دور المعرف والتوكيل يعزز مكانة المرأة

والرغبات التي كنا نرغب فيها ولكن مطالبنا الآن ليست فقط لجلبنا الآن وإنما للاجبال القادمة منوثة بصدد قرار السماح للمرأة بالإقامة في الفنادق بدون محرم طالبة بان تكون لدى رؤساء الأقسام والعميدات صلاحيات أكبر والا تكون مهتمتين فقط بالتنفيذ. واعربت عن أملنا في أن يكون لهن دور في التخطيط في مجالس الكليات والجامعات.

وقالت د. سمر السقاف عميدة شطر الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز سابقا المرأة السعودية حققت قفزة نوعية في السنوات الأخيرة من خلال التوسع في برنامج

هذا العهد بالنسبة للمرأة كانت سريعة، وأتوقع استمرارها لتحسين وضع المرأة. وأضافت في لقائنا بالمليك في الحوار الوطني وجدنا منه كل ترحيب وإحساس بالأبوة ولا اعتقد أن كل شيء يجب أن نضعه على عاتق الملك قدر ما نضعه على المسؤولين في ظل توفر الدعم المادي والمعنوي

### مطالبتنا للأجبال القادمة

وتقول الدكتورة جميلة عبدالله السقا أستاذ أصول تربية إسلامية بجامعة أم القرى سابقا: حضرنا حوارات كثيرة وقد تحققت لنا أشياء كثيرة من الطموحات

بسبب ظروف العمل أو الدراسة مازال أمرهم معلقاً ولا يحصلن على الجنسية إلا إذا تزوجن من سعودي ولم تنكر أن هناك طفرة كبيرة حدثت في كل المجالات سواء الصحية أو التعليمية والاقتصادية والثقافية.

### جامعة ترأسها امرأة

وتعلق الدكتورة وفاء السبيل أستاذ مساعد في كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود: يكفي أن يأتينا فقط ولو إنجاز واحد فيما يتعلق بجامعة البنات، والتي ترأسها امرأة وأضافت د.السبيل: إن الأفضاء والتغييرات التي حدثت في